ISSN: (3006-8614)
E-ISSN: (3006-8622)
Journal of Alma'rifa for Humanities
available online at: https://uomosul.edu.iq/womeneducation/almarifa/

Al-Mu'afa bin Imran Al- Musely (His biography and knowledge)

TALAL G. YOUNUS
Open College of Education

***Corresponding author: E-mail :**
abdtalal85@gmail.com

0009-0004-2599-1549

***Keywords*:**
Hadith, Scientific, trip, Discipleship Composition, Tarjuma.

ARTICLE INFO

Article history:
Received 8. Apr.2025
Revised 13. May.2025
Accepted 20. May.2025
Available online 3.Jun.2025

Email:
almarefaa.ecg@uomosul.edu.iq

ABSTRACT

The research talked about a scholar of the hadith scholars of Mosul, namely Al-Hafiz Al-Mu'afa bin Imran Al-Azdi. The researcher presented his pursuit of knowledge, and how he was insatiable for knowledge and a prolific traveler. He lived for knowledge, learning, teaching, and working. I explained his scientific status among other scholars of his time, while fulfilling his social duties and mixing with people through advice and guidance. I explained that he was not satisfied with teaching, but he would check on his students and brothers and fill their gaps, and be kind to them from the beginning. He did not prefer idleness on the battlefields, in order to elevate the word of God and His religion. The research showed that Al-Mu'afa was known as a hadith scholar more than a jurist, and the truth is that he was a jurist and fatwa-issuing scholar. The research presented the moral and spiritual sides as well as the subtle piety that tongue from the evils of speech, which is astonishing. The matter of the afterlife overwhelmed him and he preferred to be preoccupied with himself, following the path of the ascetic worshippers, which is apparent from his translation and the turning point in his life in his last years.© 2025AJHPS, College of Education for women, University of Mosul.

Journal of Alma'rifa for Humanities
Journal of Alma'rifa for Humanities

المُعَـافَـى بنُ عِمْـران الموصلـيّ
(سـيرتُـهُ وعـلِـمُـهُ)

طلال غانم يونس
الكلية التربوية المفتوحة/نينوى

الخلاصة:

تكلّمَ البحث عن علَمٍ من مُحدثي الموصل وهو الحافظ المُعافى بن عِمران الأزديّ، الذي طلب العلمَ حثيثا، نَهِما مع بعد الرحلةِ وكثرةِ الشيوخ، عاش للعلمِ تعلُما وتعليما وعملا، وتبيّن للقارئ منزلتُه العلمية عند علماء عصره، وخاصة في الموصل، إذْ يعدُّ أحد مؤسسيها، مع قيامه بالواجبات الاجتماعية ومخالطة الناس بالنصح والإرشاد، لم يكتفِ المعافى بالتعليم، بل كان يتفقد طلبته وإخوانه ويسدُّ خَلَّتَهم، ويبرُهُم ابتداء، وكان مرابطا مجاهدا في الثغور لإعلاء كلمة الله ودينه، وأظهر البحثُ أنّ المعافى عُرِف مُحدثا أكثر منه فقيها، وهو فقيهٌ مفتٍ، وعرَضَ البحث الجانب الخُلُقي والروحي ودقيقِ الورع الذي تميّز به المعافى، وذُكِر في البحث بعضُ كبارِ طلبتِه وتآليفِه القيّمة، التي فُقِدَ غالبها، وأسماءُ مصنفاته من كتب التراجم، وبعضُ ما يتصل برفيع خُلُقه من صبرٍ وعفوٍ عزّ نظيره، وكرمٍ وحفظ لسانٍ من آفات القول مما يُدهِشُ، غلبَ عليه أمرُ الآخرة وآثر الانشغال بنفسه، سالكا مسلك العبادِ الزهاد، وهو الظاهر من ترجمته، وانعطافِ حياته في سنواته الأخيرة، لقدْ ترك المعافى إرثا علميا وروحيا وخُلقيا ظاهرَ التأثير في الموصل وغيرها.

الكلمات المفتاحية: الحديث، الرحلة العلمية، التلمذة، التصنيف، ترجمة.

توطئة

اعتنى علماؤنا بالحديث النبوي، وسرت عنايتهم إلى كلّ ما له علاقة به فلم تترك منه جزئية إلّا وقدْ درسوها، وصنّفوا فيها، وقدْ غدا علمُ الحديث علوما كلّا منها يختصُّ بجزئيات تخدم بالجملة علم الحديث العام، فتشعبت الاختصاصات الدقيقة إلى أدقَّ. وهذا البحث يتصل بعلم الرجال والتراجم، والغرض منه التعريف بأحد حفاظ الحديث الذين قرنوا العلم بالعمل مع الإخلاص، حتى عجبَ من همّته وحاله أقرانه بل وشيوخه فتزاحمت كلمات الإعجاب في حقِّه وشهادات المديح له، إنّه المعافى بن عمران الأزديّ الموصليّ، الذي جمع الدّين والدنيا، فهو غنيٌّ زاهدٌ، عالم خفيٌّ، عابد يباشر الدنيا، مقيمٌ مجاهدٌ، إلى غير ذلك من الصفات. هذا المحدثُ عُلُوُّ شأنه يتأتى من كونه عالما راسخا واسع الرحلة كثير الشيوخ، وأحدَ أنجبِ تلاميذ سفيانَ الثوريّ أميرِ المؤمنين بالحديث، الزاهدِ. وقيمة البحث تتضح في عرض شخصية المعافى، إذْ الناظر يرى عجباً، سِطَةً نسبٍ، في العشيرة، كابرا عن كابر، وقيمةً عليا في المجتمع، وعلما جمّا، وقدْ شفعَ العلمَ بالعمل،

مع أخذِ العزيمة في الأمر، وتتبعِ دقائق الورع ونوادرِ المعارف، ورضى باردٍ بقضاء الله تعالى عند كبار المصائب، وفهما ذاهبا في العمق لمقاصد الشريعة، ومع كلِّ ما تقدَّم كان رجلَ سيفٍ وحربٍ (يُعطي الحسام يوم الروع حِصَّتهُ)، والمعافى بن عمران من حفاظ الحديث الذين بنوا مدرسة الحديث بالموصل، والتي أثمرت الحافظ ابن عمار وأبا يعلى الموصلي والقاضي أبي زكريا الأزدي وغيرهم، ممن هم أعمدة هذه المدرسة، إلّا أنَّ الملاحظ أنّ مدرسة الحديث في الموصل لم تظهر بالثقل الحقيقي لها، فكثير من مصنفات هؤلاء الحفاظ فقدت وبشكل غريب فلم يصل إلّا النزر القليل منها، والمعافى لم يصل إلينا إلّا وصيتُه وكتيب في الزهد، وفقد مسنده، وحافظ بمستوى أبي يعلى الموصليّ، لم يصل إلينا من مسنده إلّا الرواية المختصرة وأمّا المطوَّلة والتي كانت موجودة زمن ابن حجر فهي مفقودة، والدراسات عن هذه المدرسة قليلة وغالبا تكون قسما دراسيًّا في تحقيق مخطوط، مما يترك ثغرة، سعيت للتعريف بهذا العَلَمِ كونه تقدّم زمنه، وأسّس لمنْ جاء بعده، وأرسى دعائم الحديث وعلومه في الموصل، وشهر الموصل برحلاته في طلب الحديث، فقصده طلاب العلم فيما بعد، وقدْ اتبعت المنهج الاستقرائي مع شيء من التحليل لبعض عناصر البحث، على أنّ جمع المادة العلمية كان صعبا وطويلا لقلة المصادر، وفقدِ مصنفات المعافى، وقلة الكتابة في هذا الموضوع، وندرتها.

المبحث الأول

المطلب الأول: أولا: (السيرة الشخصية):

نسبه ونشأته: هو "المعافى بْن عِمْران بْن نفيل بْن جابر ابن جبلة بْن عُبَيد بْن لَبيد بْن مُخاشِن (الأزدي، 1967، 77)، بْن سَليمة (ابن سعد، 1990، 487/7)، بْن مالك بْن فهم، وقيل: المعافى بْن عِمْران بْن مُحَمَّدِ بْن عِمْران بْن نفيل بْن جابر بن وهب بْن عُبَيد بْن لَبيد بْن جَبَلة بْن غنم بْن دوس بن مُخاشِن ابن سلمة بْن فَهم، (المزي، 1980، 148/28)، و(مغلطاي، 2001، 254/11)، وقيل غير ذلك في نسبه، أبو مسعودٍ الأزديّ الفهميّ، الموصليّ، لم يذكر للمعافى تاريخ مولدٍ في المصادر التي اطلعت عليها على كثرة عناية المحدثين ومَنْ كتب في الزهد بسيرته، وقد اختلفت المصادر في سنة وفاته على أقوال، ولم يعرض كثير من مِمَنْ صنف في أخبار الرجال لذكر مولده إلّا ما كان من الذهبي في سيره، وهذا بعد بحث في كتب التراجم(ابن سعد، 1990، 338/7)، و(ابن حبان، 1973، 529/7)، لكن شِبْهُ اتفاق على أنّه ولِد بعد سنة 120 للهجرة، (الذهبي، 1431، 81/9)، وهذا نتيجة حساب سِني حياته نسبة إلى أقوال تاريخ وفاته والذي يتأرجح بعد مضي الستين من عمره (المزي،1980، 155/28)، استوطنت قبيلة الأزد اليمانية الموصلَ قديما، وظهر منها رجالُ دولةٍ وعلماءُ، ومن أشهر أعلامها المعاصرين للمُعافى الفتحُ الموصليُّ، علَمٌ من أعلام الموصل، المشهور في كتب الزهد اسمه، والأزديُّ المؤرخ المحدث صاحب تاريخ الموصل الذي يُعَدُّ من أقدمِ المصادر التاريخية لمدينة الموصل، ومنهم أخو المعافى

ذكره ابن العديم قائلا: "خالد بن عمران بن نفيل بن جابر الأزدي الموصلي، أخو المعافى بن عمران...، وكان خالد يتولى أعمالا للسلطان، وقدم المصيصة..."، (العديم، 1431، 3095/7)، وغيرهم كثير، والأزدُ قبيلة كبيرةٌ تضُمُّ تحتها قبائلَ أصغر ، منها قبيلة دوس التي ينتمي إليها الصحابي الجليل أبو هريرة – رضي الله عنه–، توفي المعافى سنة 184 للهجرة، (الأثير، 1997، 336/5)، وفي سنة وفاته خلاف، ذكر سبط ابن الجوزي أنّه: "مات سنة أربع وثمانين ومئة بالموصل. وقيل: سنة خمس أو ست وثمانين. وصلى عليه عمرو بن الهيثم"، (الجوزي، 1992، 102/9)، دفن المعافى غربي الموصل في سُمِّيَ فيما بعدُ بـ (مقبرة المعافى بن عمران) والتي غَدَتْ مدفن كثير من الأعلام من أهل الموصل ومن سواهم، وكان الموضع ربما يذكر بقولهم: "صحراء باب الميدان في مقبرة المعافى بن عمران"، (ابن خلكان، 1371، 280/5). وذكر الأزدي أخاه خالدا الذي كان في حجاب المتوكل، والذي كافأه على إخلاصه بولاية الموصل، (الأزدي، 1967، 82–83)، وذكر الذهبيُّ أنّ للمعافى ترجمة في تاريخ الأزديّ قاضي الموصل في "بضع وعشرين ورقة"، والمراد طبقات محدثي الموصل، (الذهبي، 1993، 403/12)، وللأزدي كتابان في التاريخ، أحدهما في تاريخ الموصل وهو مطبوع متداول تكلم فيه عن الموصل وأورد كثيرا مما يخصُّ المدينة ومما يوثق لها، والثاني مفقود وهو الذي تحدث فيه طبقات محدثي الموصل وهو مفقود وقد نقل منه المتقدمون كثيرا وهو الذي ترجم فيه للمعافى بن عمران ترجمة وافية، وكثير من نقل أهل التراجم من هذا الكتاب.

ثانيا: (أبناؤه)

للمعافى خمسة من الوَلَدِ، قتل اثنان منهم ظلما على يد الخوارج، الذي كانوا يحاربون الدولة العباسية ويعيثون في الأرض فسادا، كشأن أسلافهم، ومن مشاهير تلك الفترة الوليد بن طريف الشيباني المعاصر للمعافى، والوليد هذا كان ممن خرج على الرشيد في منطقة الجزيرة في شمال شرق الموصل، (ابن خلكان، 1431، 31/6)، و(الذهبي، 1985، 231/8)،

1. نُفَيل، وهو أكبر أبنائه، ويكنى أبا عمران، (الأزدي، 1967، 82)، وقد ذكره أبوه في وصيته المشهورة.
2. مسعود، وبه كان يكنى، ولعلّه أكبر أبنائه، (الأزدي، 1967، 82).
3. عبد الكبير، وكان أشبههم بأبيه علما وسَمْتَا وهديا، زكان يُعدُّ من العلماء العاملين، (الذهبي، 2003، 623/5).
4. علي بن المعافى بن عمران، (ابن أبي حاتم، 1952، 206/6).
5. أحمد بن المعافى، وهو أحد من روى عن أبيه، (المزي، 1980، 149/28)، و(ابن كثير، 2011، 58/1).

ثالثا: (طلبُه العلمَ وإتقانُه ورحلة أهل العلم إليه)

بدأ المعافى طلبه العلمَ بهمّةٍ في بلده، وسافر إلى البلاد البعيدة، وأبعدَ السفرَ، شأنَ العلماء قديما في الرحلة لطلب العلم، ونعلم سعةَ رحلته من كثرة شيوخه، فقد نقل الحافظ المزِيّ ما يدلُّ على هذا قائلا: "ذكره أبو زكريا الأزدي، صاحب (تاريخ الموصل) في الطبقة الثالثة، وقال: رحل في طلب العلم إلى الآفاق، وجالس العلماء. ولزم سفيان الثوري وتأدب بآدابه، وتفقه بمجالسته، وأكثر الكتابة عنه، وعن غيره، وصنف حديثه: في الزهد والسنن والفتن والأدب وغير ذلك. وكان زاهدا فاضلا شريفا كريما عاقلا"، وهذا الكتاب مفقود لكن نقله: (الخطيب، 2002، 303/15)، و(المزي، 1980، 150/28)، و(الذهبي، 2004، 28/9)، وقدْ أفاده الطلبُ البعيدُ للعلم الإكثارَ من الشيوخ والأخذَ عنهم، ومعلوم أنّ المحدِّثَ كان لا بدّ له من الرحلة ولُقيا الشيوخ خارج بلدِهِ، وكانت الرحلةُ في الغالب إلى مكةَ والمدينة في الحجاز، وإلى الكوفة والبصرة وبغداد في العراق، يقول الخطيب البغدادي عنه: "رحل في الحديث إلى البلدان النائية... روى عنه: موسى بن أعين... وكافة المواصلة، وقدم بغداد غير مرة وحدث بها، فروى عنه من أهلها..."، (الخطيب، 2002، 303/15)، ويبيّن الحافظ علاء الدين مغلطاي عند كلامه في ترجمته ما يدلُّ على سعة رحلته: "والمعافى رجل جليل القدر والخطر في العلم... رحل في طلب العلم إلى الأمصار، فكتب عمنْ أدرك من علماء الحجاز، وأهل البصرة، وأهل الكوفة، وأهل الشام، ومصر، والجزيرة، والموصل، وكان كثير الكتاب"، (مغلطاي، 1426، 255/11).

المطلب الثاني: أولا: (السيرة العلمية)

سمع جمعا كثيرا من المحدثين وأهل العلم، (المزي، 1980 149/28) وكان مكثرا في الطلب (الذهبي، 1998، 210/1)، وذكر ابن ماكولا في الإكمال عنه قوله: "أنه لقي ثمانمائة شيخ"، وهذا العدد من الشيوخ يبيّن حرص المعافى على طلب العلم واستغراقه وقته في جمعه وتحصيله، (ابن ماكولا،1990، 302/7)، وأذكر أشهرهم وأنبههم ذكرا ومن أكثر ملازمته وأكثر الرواية عنه:

1. سفيان بن سعيد الثوريّ، وهو أشدهم تأثير به، وكان للمعافى حظوة عنده ليست لغيره، وقد سار المعافى بسيرة شيخه في كثير من جوانب حياته من العلم والورع والزهد وتجنب الحكام والسلاطين فضلا عن الفقه والفتوى، (المزي، 1980، 148/28).
2. حمّاد بن سلمة، العالم العامل محدث البصرة، (الذهبي، 1326، 199/10).
3. ابن جُرَيْجٍ المكيّ، أحد كبار علماء الحجاز، (ابن عبد الهادي، 415/1).
4. عبد الرحمن بن عمرٍو، أبو عمرٍو الأوزاعيّ، عالم الشام، المحدث، المجاهد، أحد الفقهاء المعدودين، وكان شديد التفضيل للمعافى على أقرانه، (الباجي، 1986 761/2).

ثانيا: (تلاميذه):

تتلمذ له كثيرٌ، يقول الخطيب البغداديّ واصفا له: "روى عنه: عبد الله بن المبارك، وبقية بن الوليد... وقدِمَ بغداد... فروى عنه من أهلها بشر بن الحارث..."، (الخطيب، 1417، 227/13):

1. ابنه، عبد الكبير بن المعافى بن عمران، (ابن قطلوبغا، 2011، 412/6)، وهو أنبه أبنائه ذكرا، وأكثرهم شبها به.
2. بشر بن الحارث البغداديّ الحافي، (الذهبي، 1985، 469/10)، ممنْ غلَبَ عليه الزهاد والورع، مشهور جدا.
3. أحمد بن عاصم بن عبد الكريم القيسيّ الموصليّ، (ورّاق المعافى بن عمران)، (ابن أبي حاتم، 1952، 65/2).
4. محمد بن علي، أبو هاشم بن أبي خِدَاش، الأسديّ، الموصليّ، هو: (راوية المعافى)، (مغلطاي، 2001، 288/10).

المطلب الثالث: (فضله وثناء أهل العلم عليه وإتقانه)

كان المعافى نسيجَ وحدِهِ بشهادة كبار العلماء روايةً وعلما وعملا، إذ هو خريج مدرسة سفيانَ الثوريّ الذي أثنى عليه ما رواه ابن أبي حاتم: "حدثنا عبد الرحمن... قال: سمعت الثوريَّ – وذكر المعافى بن عمران – فقال: ياقوتة العلماء"، (ابن أبي حاتم، 1952، 75/1)،، ومنْ اطلع وقرأ سيرة سفيان الثوريّ – رحمه الله – وورعه واحترازه في الكلام علِم نفاسة هذه الشهادةِ منه في حقّ طالبه، ويقول فيه بشر الحافي: "كان سفيان الثوري يقول للمعافى: أنت معافى كاسمك"، (المزي، 1980، 152/28)، وذكر هذه الروايةَ ابن سعد في طبقاته بزيادة: "وكان يفتخر أهل الموصل به"، (ابن سعد، 1990، 338/7)، كان كلا الأستاذ والتلميذ يُكِنُّ الإعجاب لصاحبه، فها هو ذا المعافى يشهد لأستاذه قائلا: "لقد منَّ الله عز وجل على أهل الإسلام بسفيان الثوري"، (الأصفهاني، 1990، 62/2)، والمعافى بالنسبة لشيخه سفيان هو معيارُ قبولٍ لمحدثي الموصل يبيّن هذا المعنى الحافظ المزيّ: "عن أحمد بن يونس: قال سفيان: امتحنوا أهل الموصل بالمعافى فمن ذكره، يعني – بخير – قلت: هؤلاء أصحاب سنة وجماعة، ومن عابه، قلت: هؤلاء أصحاب بدع"، (المزي، 1980، 153/28)، والعلاقة بين الأستاذ وتلميذه تذهب بعيدا، ذكر المزّيّ مصداقَ هذا: "عنْ أَحمَد بن يونس، عن سفيان: ما بالكوفة أحد لو اقترضت منه عشرة دراهم إلا خفت أنْ يقولَ اقترض مني سفيان وأخذ مني سفيان، لقد أهدى إلي المعافى كساء فقبلته، وكان المعافى أهلا لذلك"، (المزي، 1980، 153/28)، وقدْ كان للمعافى من الدّالةِ أنْ يعظ شيخه سفيان في تعاطيه

المباح، إذْ لا يجمُلُ – حسب رأي المعافى– مزاحُ العالمِ: "كان المعافى يعظ الثوري، يقول: يا أبا عبد الله! ما هذا المزاح؟ ليس هذا من فعل العلماء، وسفيان يقبل منه"، (الذهبي، 1985، 270/7)، وهذا شيخه الإمام الأوزاعي يجهر أمام زملاء المعافى بتفضيله عليهم فيما رواه بشر الحافي: "قال الأوزاعي، وقد اجتمع عنده المعافى، وابن المبارك، وموسى بن أَعْيَن: هؤلاء أئمة الناس، لكنْ لا أقدم على الموصليّ أحدا"، (ابن عبد الهادي، 1996 ،416/1)، وهذا شيخ الكوفة بعد سفيان وتلميذُه وكيعٌ بن الجرّاح يوثّق المعافى قائلا: "حدثنا المعافى: وكان من الثقات"، (الذهبي، 1985، 82/9)، ومن أقرانه المشهورين عبد الله بن المبارك الذي كان يُجِلُّهُ إذا حدّث عنه قائلا: "حدثني ذاك الرجل الصالح يعني: المعافى بن عمران"، (ابن كثير، 2011، 59/1)، وتتوالى شهادات كبار العلماء – من أقرانه– في بيان فضله وتزكيته، روى الخطيب: "أخبرني الحسين بن علي الصيمري... حدثني إدريس بن سليم، قال: سمعت ابن عمار، يقول: كنت عند عيسى بن يونس بالحَدَثِ، فقال لي: ممن أنت؟ فقلت: من أهل الموصل، قال: رأيت المعافى بن عمران؟ قلت: نعم، قال: وسمعت منه؟ قلت: نعم، قال: ما أحسب أحدا رأى المعافى سمع من غيره يريد الله بعلمه" '(المزي، 1980، 152/28)، المقصود من الخبر أنَّ العِلْم الربّاني يقترن بالعمل، وإذا أخذ من عالم ربّاني – المعافى– كفى طالبَهُ، فلمْ يتعدَّه، وهذه كلمة حصرها وتقييدها وبلاغتها أفخم من شهادتها وثنائها، وهذا بشر بن الحارث الحافي في ورعه وتحريه في الكلام يثني على المعافى: "قال محمد بن المثنى عن بشر بن الحارث: كان يعني – المعافى– محشوا بالعلم والفهم والخير"، (المزي، 1980، 153/28)، وكلامُ بِشرٌ عزيزٌ في محلِّه فلا يكادُ يتكلم إلَّا لضرورةٍ: "إني لأذكرُ المعافى اليوم فأنتفع بذكره، وأذكر رؤيته فأنتفع، وقد ذهب هؤلاء الذين كان لا يسقط كلٌّ منهم إن كتب، ولا حديثهم"، (مغلطاي،1426، 254/11)، و(ابن حجر، 1326، 28/9)، ويفيض بشر بذكر المعافى والثناء عليه، منبها إلى علمه: "كان المعافى يحفظ المسائل والحديث"، (المزي، 1980، 153/28)، وبشرٌ ينقل رأي المعافى وأدبه، فعلَ التلميذ تأسيا بشيخه، وقال عنه الحافظ الهيثم بن خارجة: "كان معافى دينا من الرجال"، (مغلطاي، 1426، 254/11). وفيما يخصُ عدالتَه فقد روى ابن أبي حاتم بسنده عن الإمام أحمد قولَهُ في المعافى: "معافى بن عمران شيخٌ له قدْرٌ وحالٌ– وجعلَ يعظِّم أمرَه – وكان رجلا صالحا"، (ابن أبي حاتم، 1952، 400/8)، وكذا قال في حقِّه يحيى بن معين إمامُ عصره: "المعافى بن عمران كان رجلا صالحا"، (ابن معين، 1985، 119/1)، وأيضا عنه حين سأله الحافظ عثمان بن سعيد الدارِميّ: "ثقة"، (ابن أبي حاتم، 1952، 400/8)، وسُئِل أبو زرعة عنه فقال: "كان عبدا صالحا"، (ابن أبي حاتم، 1952، 400/8)، وذكره العجلي في الثقات، (العجلي، 1985، 283)، وذكر ابن خيثمة في تاريخه توثيق يحيى بن معين له، (ابن أبي خيثمة، 2006، 801/2)، وذكره ابن حِبّان في الثقات وأثنى عليه بقوله: "المعافى بن عمران الموصليّ... وكان من العباد المتقشفين في الزهد، (ابن حبان، 1973،

529/7). وبلغ من شأن المعافى أنْ كان أصحابُه يفخرون به: روى المؤمل بن أحمد الشيباني بسنده "حدثنا عبد الغافر... حدثنا مزداد – يعني: ابن جميل – قال: قال لي أبو المغيرة، وقد كنت أسمع منه: رأيت مثل صاحبنا يعني: المعافى بن عمران؟ قلت: لا، قال: أما نحن فما رأينا مثله"، (المؤمل، 2001، 27)، ويتوالى الثناء عليه ممن عرفه وأدرك محله من العلم والعمل، إذ يروي المؤمل أيضا: "قال محمد بن عوف: ما رأيت مثل المعافى بن عمران، وما أدركت مثله في عقله وورعه وفضله، ولقد حدثني جُنادة بن مروان، أنّه كان يخرج في يوم الجمعة بالغداة فيحتطب على ظهره، فيجيء بالكارةِ الحطبِ على ظهره حتى يبيعها عند باب المسجد، ثم يحلُّ زُنّاره؟ ثمّ، يعني: يدخل المسجد فيصلي الجمعة"، (المؤمل، 2001، 345)، لا تفريط بالحسنة الواحدة.

المطلب الرابع: (خُلُقُهُ وصبرُهُ وكرمُهُ وزهده)

عُرِفَ عن المعافى كرمُه وسخاؤه، وقد نقلت الأخبار عن جوده، ذكر ابن حجر في ترجمته: "عن بشر بن الحارث: كان المعافى لا يأكل وحده"، (ابن حجر، 1326، 200/10)، والمعافى زانَ كرمه بأنْ عدّاه الطعام والعطاء إلى تفقد الإخوان ورؤيةِ حقوق الصحبة في ماله: "قال الهيثم بن خارجة: ما رأيت رجلا آدبَ من المعافى بن عمران، وبلغنا أنَّ المعافى كان أحد الأسخياء الموصوفين، أفنى مالَه الجودُ، كان إذا جاءَته نفقته، أرسل منه إلى أصحابه ما يكفيهم سنة، وكانوا أربعة وثلاثين رجلا"، (الذهبي، 1985، 83/9)، وقد أعطاه الله: "دنيا واسعة وضياع كثيرة"، (عبد الهادي، 1996، 416/1)، وقد عمدَ إلى ماله فأنهكه بكرمه وجوده وتفقده للقريب والمحتاج، كان المعافى عديمَ الشكوى ظاهرَ الرضا يرى العطاء في البلاء، روى الحافظ أبو نعيم بسنده عن بشر الحافي: "حضرته يوما فنعي إليه ابناه فما حلَّ حبوته حتى قال: ظالمَينِ أو مظلومَينِ فقيل: مظلومَينِ فحلَّ حبوته وخرَّ ساجدا ثم رفع رأسه فقال: كيف كان قصتهما"، (أبي نعيم، 1974، 288/8)، وفي رواية: "قتل للمعافى بن عمران ابنان في وقعة الموصل فجاء إخوانه يعزونه من الغد فقال لهم: إن كنتم جئتم لتعزوني فلا تعزوني ولكن هنِّئوني. قال فهنَّئوه، قال: فما برحوا حتى غداهم وغلفهم بالغالية... كان المعافى صاحب كمدٍ، أُصيب بابنين له قتلا وأصيب بماله، فما رئي عليه أثر حزن ولا سُمِع في داره صوت"، (ابن الجوزي، 200، 352/2)، والمعافى هو مادة الوعظ ومثاله عند تلميذه بشر الحافي: "قال بشر... من ابتلي في زوجة أو مال أو ولد فتلك المنزلة الشريفة، ثم قال: لقد رأيت المعافى أصيب بماله، وكان يُذكر، فقال: لا تذكروه"، (مغلطاي، 1426، 254/11)، ومن عجيب صبره وحِلمه وكريم خلقه وعفوه أنّه عفا عن قتلة ابنيه وحررهما من قبضة السلطان، روى الأزديّ بسنده: "حدثنا القاسم، قال: حدثنا النضر بن مُجالد، قال: أخذ الذين قتلوا أولاد المعافى أسراء، فجعلوا في قصر – وكان المعافى فيه – فلمّا كان في الليل قال لهم المعافى: تدلوا من هذا القصر، لا يشعرنّ بكم أحد، وامضوا لشأنكم، فتدلوا فسلموا"، (الأزدي، 1967، 82)، إذ البلاء عند المعافى ثمن يقدمه المؤمن ليربح حقيقة الإيمان حال تقبل الله تعالى،

وكان يعطي الحقّ من نفسه ولا تأخذه العِزةُ بالإثم، روى الخطيب البغدادي : "أخبرنا أبو بكر البرقاني... قال ابن عمار: رددت على المعافى بن عمران حرفا في الحديث فسكت، فلمّا كان من الغد جلس في مجلسه من قبل أن يحدِّث، قال: إنَّ الحديث كما قال الغلام"، (الخطيب، 1431، 147)، ولا بأس عند المعافى أنْ يُخطَّأ فيُذعِنَ للحقِّ، "قال ابن عمّار الموصليّ: ذُكِر عند المعافى بن عمران أنّ أويسا قتل في الرجّالة مع عليٍّ بصفّين، فقال معافى: ما حدّث بهذا إلا الأعرج، فقال له عبد ربّه الواسطي: حدثني... عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: فسكت"، (الإصابة، 1415، 361/1)، وإنْ كان منْ ملك لسانه فقد ملك نفسه – كما قيل– فإنّ المعافى سلك مسلكا عجيبا وعِراً في هذا الأمر، قلّ منْ يسلكه وهذا الخبر يبيّنُه: "قال رجلٌ: ما أشدُّ البرد اليوم، فالتفت إليه الْمُعَافَى وقال: استدفأت الآن؟ لو سكتَّ لكان خيرًا لك"، (ابن أبي الدنيا، 1999، 222)، وكان يتطلَّب الحكمة ويتَّضِعُ لها، ويبغي كُنهَها، أخرج الحافظ ابن أبي الدنيا بسنده : "حدثني من سمع ابن أبي الحواري... عن إبراهيم، قال: كانوا يطلبون الدنيا، فإذا بلغوا الأربعين طلبوا الآخرة، فحدثت به المعافى بن عمران فأعجبه"، (ابن أبي الدنيا، 1999، 222).

المطلب الخامس: (رباطه وجهاده)

دَأَبَ المحدِّثون على الرباطِ في سبيل الله عزّ وجلّ، والجهاد في سبيله، والمعافى كان دائم الجهاد والرباط، بدليلِ نقلِ أخبارٍ عنه في الثغور، مثلِ لقياه الأوزاعيّ وثنائه عليه وأقرانِه، وقد تقدّم الخبر، وحسبنا أنْ نعلمَ أنَّ خبر مقتل ابنيه على يد الخوارج أتاه وهو في المصيصة، وهي مدينة على شاطئ جيحان من ثغور الشام، قد رابط بها الصالحون قديما، وبها بساتين كثيرة يسقيها جيحان، وكانت ذات سور وخمسة أبواب (الحموي، 1995، 144/5)، وهي أرض رباط وثغر بين الدولة العباسية والدولة الرومانية، ، والظاهر أنّه كان مرابطا مجاهدا حال ورود الخبر، وقد تبعه في شأنه وسمته هذا ابنه المحدِّث الصالح عبد الكبير، الذي كان على سرِ أبيه وسيرته وسمته، وإنْ لم يبلغ في العلم منزلتَه وشأوه، لكنّه في الطبقة العليا من قرْنِ العملِ بالعلمِ، ولا يستغرب منه هذا فقد نشأ في بيتٍ علمٍ وتقى، سوى عزِّ النسب الأصيل، والكرم المحتد.

المبحث الثاني
(تصنيفه وعلمه)

المطلب الأول: (مصنفاته)

أولا: مسنده، وهو مفقود، لم اطلع على ذكر له في فهارس الكتب القديمة أو الحديثة منها، (سزكين، 1991، 3771/5).

ثانيا: وصية المعافى بن عمران، وقد طبعت وهي صغيرة الحجم، كتبها لابنه يوصيه بها، (ابن خير، 1998، 243).

ثالثا: كتاب الزهد، وجزء في الحديث، وهما مطبوعان، (سزكين، 1991، 485/4).

المطلب الثاني: (ما نقل عنه من فُتيا أو حكمةٍ)

في العصر العباسي بدأت ملامح التخصص العلمي الدقيق تأخذ شكلا مستقلا فقد شهد المذاهب الفقهية طلابا نجباء قاموا بتحديد أطر المذهب الواحد والدفاع عن منهجه أصوله، وكذلك كانت الحياة العامة والخاصة التي شهدت بذخا وتوسعا في المباحات سببا اردّ فعل قوى لنشوء مدرسة من الورع والزهد والتي احتاجت إلى تقرير قواعدها وتأصيل مآخذها الشرعية، والدفاع عن آرائها ضد من يهاجمها، وكان الذين يقوم بهذا الدور منهم الزهاد والعباد، ومنهم طائفة من أهل العلم جنحت إلى زهد وورع شديد، فبرزت أسماء مثل سفيان الثوري وعبد الله بن المبارك البلخي ثم معروف الكرخي والفضيل بن عياض والفتح الموصلي وبشر بن الحارث الحافي وأحمد بن حنبل وغير هؤلاء كثير، وقدْ تقدَّمَ أنّ المعافى هو خريج سفيانَ الثوري الذي كان مدرسة في الفقه فضلا عن الحديث، والمعافى يسلك مسلك الورع والإقلال من الفتوى إلّا ما لابدَّ منه، إذ الفتوى هي الإخبار عن حكمِ الله تعالى، فلا يهجم عليها إلّا عالم مضطر، أو متكلِّفٌ، فتراه مقلاً في فتياه وكلامه، وهو الذي سمع أستاذَه سفيانَ يقول: "أدركت الفقهاء وهم يكرهون أن يجيبوا في المسائل والفتيا، حتى لا يجدوا بُدا من أن يفتوا، وقال المعافى، سألت سفيان، فقال: أدركت الناس ممن أدركت من العلماء والفقهاء وهم يترادُّون المسائل، يكرهون أن يجيبوا فيها ، فإذا أعفوا منها كان ذلك أحب إليهم"، (الخطيب، 1417، 28/2)، فاتفق كلام الشيخ ومنهج الطالب – المعافى– فالتزمه وانتهجه حتى توفي، زيادة على ما تقدّم فإنّ المعافى كان مقلّا في كلامه ورعا واحتياطا، مما جعل المأثور عنه نزرا، وهو عند فتواه قد يسلك مسلك الورع خاصة مع طلاب العلم ويلفت السائل عن مسألته إلى أمر يريد المعافى صرف المستفتي إليه لكن بأسلوب الحكيم كما حصل عندما سأله ابن عمار طالبه، والمعافى وإنْ كان خريجَ سفيان إلّا أنّه لا يقلده تقليدا أعمى بل يسير وراء دليل سفيان فإن بدا له ما هو أقوى استدلالاً ترك قول سفيان وأخذ بما ظهر له، وإليك هذا الخبر الذي يرويه بشر الحافي: "قال: سمعت المعافى يقول: ما خالفت سفيان فيه إلّا في ثلاثة مواضع: أما

الأولى: فإنّه كان يقول: يسبِّح الرجل في الركعتين الأخريين، وأنا أقول: يقرأ... يومؤون إيماء"، (المزي، 1980، 154/28)، والمعافى أحد أوثق من حمل علم سفيانَ يظهر هذا من كلام العلماء ومنهم يحيى بن معين الذي أجاب ابن الجنيد عندما سأله قائلا: "قلت ليحيى: أيّما أحبُّ إليك: أن أكتب عنه جامع سفيان، عن حكَّام الرازي، أو غسان بن عبيد أو المعافى بن عمران؟ فقال لي يحيى: اكتب عن عشرة عن المعافى بن عمران"، (المزي، 1080، 154/28)، ويلجأ إلى تعليم الآخرين بفعله وسلوكه، وبما تعلمه من أشياخه، فتتنوع أساليب الدعوة والتعليم، ومثاله: "قال محمَّد بْن المثنى: سمعت بشرا وذكر سخاء المعافى، فقال: كَانَ يدعو إِلَى الطعام مرةً واحدةً، ولا يحلفُ ولا يلحُّ، وهذا طريق سفيان، قال: فدعاني فلم أجبْ، فتركني"، (المزي، 1980، 154/28)، أي: كرمه امتزج فيه كرم الفطرة العربية مع كرم الإسلام، والخبر الآتي يؤكد المعنى: "قال رباح بن الجراح العبدي: قال المعافى بْن عِمْران: لتكن مائدة أحدكم ظاهرةً من غير تكلف فوق طاقته، فإنه أدوم. قال: وكان المعافى لا يأكل وحده. قال: فكانت مائدته يؤتى عليها بالحار والبارد والخبيص والفاكهة، ثم كَانَ يوضع الخِوانُ وليس عليه شيء"، (المزي، 1980، 154/28)، وقدْ يفتي بدقيق الورع مما قاله كبار الفقهاء مُغلِّبا الورع على الفتوى لمعنى، كأنْ يكون السائل ممن يحمل نفسه على دقائق الورع، وعملُه هو خلافُ فتواه هذه لعلةٍ لا يذكرها، ويبررُ للسائل هاضما لنفسه ذامًّا لها، كما ذكر عنه الطحاويّ: "في شراء أرض الخراج واستئجارها، قال أصحابنا لابأس بذلك... وذكر ابن أبي عمران عن سليمان بن بكار قال سأل رجل المعافى بن عمران عن الزرع في أرض الخراج فنهاه عن ذلك، فقال له قائل: تزرع أنت فيها فقال: يا أخي إنّه ليس في الشرِّ قدوة... قال أبو جعفر – أي الطحاوي– من كرهه ذهب إلى أن الخراج صَغارٌ كالجزية"، (الطحاوي، 1417، 496/3)، وهو على فقهه كان يحيدُ عن الجواب إلى النقل عن أستاذه سفيانَ فكان بهذا راويةً لمذهبه، وناشرا لعلمه، ولو أنّ النقل ربّما ضاع كثير منه، إذ لا يتناسب مع قربه من أستاذه وقوة صلته به، كما ذكر أصحاب التراجم، وقدْ مرّ ما يدلُّ عليه، وهذا نقل الطحاويّ عنه: "في ميراث ابن الملاعنة، قال أصحابنا: ابن الملاعنة... وقال المعافى بن عمران عن الثوريّ: إذا كان لابن الملاعنة أخٌ لأب وأم فللأم الثلث وللأخ السدس وما بقي فيردُّ... "، (الطحاوي، 1417، 479/4).

المطلب الثالث: (جرحه وتعديله وبعضٌ من كلامه)

علم الجرح والتعديل من أدقِّ علوم الحديث إذ يلزم لِمنْ يتكلم فيه سوى واسع الاطلاع وطول الدربة وكثرة الممارسة، أنْ يكون المتكلم فيه أمينا مأمونا، عفيف اللسان، ورعه، وإذا علمنا أنَّ صحةَ الرواية تتبع صدق الراوي وضبطه ولا بدَّ للعدل الضابط منهما، وإذا وجِدَ ورع للراوي، وحسنُ منهجٍ فهذا مما يزيد المكانة العلمية له، إذ من المحدثين الثقات من يروي عن كلِ من لقيه وسمع منه، وهو بهذا يكِلُ الحكم على الحديثِ إليك بحثا أو سؤالا، ومنهم من لا يروي إلّا عن الثقات ممّن يرضاه، وهذا أمر يتبع القواعد التي ينتهجها الراوي، ومعلوم أنّ شخصية المعافى التي تعرفنا

عليها، ومنهجه في الورع الدقيق وخاصة في احتياطه في الكلام، وتقيُّدَه في اللفظ انعكس ذلك كلُّهُ في علمه، فهو يدقق في الشيوخ، ويجرح منْ يستحق الجرح، بحدود الأمانة العلمية، بلْ ويتكلف إخبار ذوي الشأن من أقرانه، غَيرة على الدين وحِيطة له، ويكتب للبعيد منهم محذرا، ذكر أبو القاسم الكعبي: "سمعت ابن عمار يقول: ألقى المعافى بن عمران من رجاله طلحة بن زيد الرقيّ، قال: وكتب إلى وكيع ينهاه أن يحدث عنه"، (الكعبي، 2000، 257/2)، إذا علمنا مكانة وكيع بن الجراح العلمية ورسوخه في علوم الحديث قاطبة، يتبيّن للقارئ أنّ المعافى هو من أقران وطبقة وكيع، الذي قال فيه إسحاق بن راهويه: "حفظي وحفظ ابن المبارك تكلف، وحفظ وكيع أصلي، قام وكيع، فاستند، وحدث بسبع مائة حديث حفظا" (الذهبي، 1985، 157/9). وهو لا يكتفي بترك الرواية عن الراوي وتحذير غيره منه، بل يتجاوزه إلى طرحه، تاركا تعبَ الطلب والرحلة فقد روى أبو القاسم الكعبي: "سمعت ابن عمار يقول: كتب المعافى بن عمران إلى وكيع ينهاه أن يحدث عن غالب بن عبد الله القرقسانى، وألقاه من رجاله"، (الكعبي، 2000، 305/2)، ويتكلم في الرقائق والزهد في ميزانٍ للرجال يختلف ربَّما بعضَ الشيء عن مجال أصحاب الحديث، يُظهر فيه حقائق رجال غلبَ العملُ على علمهم، فأقلّوا العلم، وأكثروا العمل، وهذا باب من العلم والعمل محبب إليه، وإن كان يعمد إلى إخفائه كشأن سائر أحواله، حذر الرياء والسمعة، لكن – كما قيل– لا بدّ للمصدور أنْ ينفث، وقد روى ابن الجوزي شيئا يُظهرُ هذا المعنى: "عن بشر بن الحارث قال: سمعت المعافي بن عمران يقول: كان عشرة ممن مضى من أهل العلم ينظرون في الحلال النظر الشديد لا يدخلون بطونهم إلا ما يعرفون من الحلال، وإلا استَّفوا التراب، منهم حذيفة المرعشي"، (ابن الجوزي، 2000، 412/2). ومعلوم أنّ تحري الحلال ظهر بشكل مذهبٍ وأسلوب تعاطٍ للأسباب بشكل يكاد يكون مستقلا عن غيره من أبواب العلم، خاصة في العصر العباسي، إذ اختلط المال العام بأموال المصادرة والاستحواذ على أموال الناس بمختلف الذرائع، فظهر من يتكلم استقلالا في هذا الباب وينظر له، وأفرد في التصنيف، ومن قرأ كتاب قوت القلوب لأبي طالب المكي، وكتاب الحلال والحرام لأبي حامد الغزالي، غيرهما من الكتب وجد مصداق هذا، وكلام المعافى المتقدم في الورع هو قريب من تعديل أصحاب الجرح والتعديل في المحدثين، ولكنَّهُ في باب التطبيق والعمل بالعلم، ومن ثمرات التقوى أنْ يلهمَ الله عبده الحكمة، ويعلمه ما لم يتجشمْ تعلمه، وللمعافى حظٌ من هذا، فقد سُأل المعافى في هذا الباب فأجاب، وهذا بعض ما يدلُّ عليه مما أورده الخطيب البغدادي: "أنبأنا أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي... سأل عمرُ بنُ سهيلٍ المعافى بن عمران، فقال له: يا أبا عمران أي شيء أحب إليك؟ أصلي أو أكتبَ الحديثَ؟ فقال: كتابُ حديثٍ واحدٍ أحبُّ إليَّ من صلاة ليلة"، (الخطيب، 1431، 84)، والمنقول عن المعافى من العلم قليل نسبيا وربّما يرجع لأسباب منها: ضياع كثير من مصنفاته، وزمِّهِ للسانه وشدة تحفظه في كلامه، وعموما ما أصاب الموصل من ويلات ونكبات.

النتائج

1. تبيَّن بعد مسيرة البحث أنّ المعافى ينتمي إلى أسرة ذات شأن في قبيلة الأزد اليمانية، وهي إحدى القبائل التي سكنت الموصل مبكرا، وأنجبت كثيرا من الأعلام، وقدْ تسنم بعض أقربائه مناصب عليا في الدولة العباسية، لكنّه اجتنب السلطان، وأنّه كان سامعا مطيعا قاتل تحت لواء الدولة العباسية دفاعا عن الحدود الشمالية دائمةِ التوتر والمعارك مع الدولة البيزنطينية.

2. كذلك فقد حمل علما جماً عن عددٍ كبير من الشيوخ، مشهوريهم والمغمورين منهم، فلم يُضِعْ فرصةً للعلم إلّا واغتنمها، وقدْ صحبَ كبار علماء الإسلام مثل طبقة سفيانُ الثوري والأوزاعي ومالك وغيرهم.

3. وأنّه قد اختص بالحديث أكثر من غيره من علوم الشرعِ مع التضلُّعِ بالفقه والتاريخ وغيرهما من العلوم. وأيضا فقد صنّف في معظم العلوم التي حازها لكنَّ أغلب تآليفه فُقِدتْ، ولو عُثِرَ عليها لأفادت حديثا نبويا، وتاريخا هاما لمدينة الموصل يسدَّ ثغراتٍ.

4. وتبيَّنَ من البحث عظيمُ منزلته في عصره مثلَ ذهابه إلى بغداد وتحديثِهِ فيها، وقدْ روى عنه من أهلها أمثالُ بِشر الحافي، أسهم المعافى بقدْرٍ كبير في تشكيل مدرسة الحديث في الموصل سواء بعلمه الغزير، أو بِبثه العِلم في طلبته، أو بتصانيفه.

5. وأيضا ظهر جمعُ المعافى العملَ مع العلمِ في خلطتِهِ الناس ومداراتهم واحتمال أذاهم.

6. أُولِعَ المعافى بالسفر سواء في طلب العلم في شبابه، أو في رباطه في الثغور في كهولته، وعُرِفَ عابدا لكنَّ هذا لم يصرِفه عن الانشغال بالعلمِ والخوض في الحياة الاجتماعية بكافة مجالاتها، من أسرةٍ وواجباتِ عشيرةٍ، احتكَّ المعافى بالناس وبهرهم بكرمهِ وحِلمهِ وعلمهِ واستقامته، خاصتِهم وعامتِهم.

7. عاش المعافى عُمُرا قصيرا نسبيا ملؤه طلبُ ونشرُ العلمِ، وخدمة المجتمع بماله الوفير الذي انهكه وأذهبه بمساعدة مَنْ وصلت إليه يدُهُ بالمعونة، وظهر من البحث سابقةُ المعافى في التصنيف في تاريخ المدن، ولو عثر على تاريخه الذي ذكره العلامة سزكين لربما ثبت أوليته في هذا المجال فيكون إماما متبوعا لمنْ بعده ممن صنّف في التاريخ الإسلامي عموما، وتاريخ المدن خاصة.

8. وأخيرا فقد ترك المعافى أثرا خاصا في الموصل إذ غدا موضع دفنه مقبرة عرفت باسمه – مقبرة المعافى بن عمران– على مدى قرون، ودفن كثير من الأعلام والعلماء والمشاهير فيها سوى عامة الناس.

المصادر والمراجع

1. أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، العسقلاني، (ت: 852هـ)، إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، ط1، مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د. زهير بن ناصر الناصر، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

2. أبو عبد الله، محمد بن عبد الواحد، ضياء الدين المقدسي، (ت: 643)، الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، ت: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ط3.

3. أبو حاتم، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، الدارمي البُستي، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، (ت: 354هـ)، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، ترتيب: علي بن بلبان الفارسي (ت: 739 هـ). ت: شعيب الأرناؤوط.

4. أبو يعلى، الخليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل، القزويني الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، ط1، ت: د. محمد سعيد عمر، مكتبة الرشد – الرياض ط1.

5. أبو عبد الله مغلطاي بن قليج بن عبد الله، علاء الدين البكجري المصري الحكري الحنفي، 2001م، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ط1، ت: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

6. أبو سعد، عبد الكريم بن محمد بن منصور، التميمي السمعاني المروزي، الأنساب، ت: عبد الرحمن يحيى المعلمي، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.

7. أبو الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير، القرشي البصري الدمشقي، البداية والنهاية، ط1، ت: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر.

8. عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب، ت: د. سهيل زكار، دار الفكر.

9. أبو بكر، أحمد بن أبي خيثمة، 2006م، التاريخ الكبير (تاريخ ابن أبي خيثمة)، ط1، ت: صلاح بن فتحي هلال، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة.

10. أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، شمس الدين الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ط2، ت: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي.

11. د. فؤاد سزكين، 1411هـ- 1991م، تاريخ التراث العربي، ترجمة: د محمود فهمي حجازي، فهرسه: د. عبد الفتاح محمد الحلو، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

12. أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ط1، د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت.

13. أبو زيد، صالح بن عبد العزيز بن علي، تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة، ط1، ت: بكر بن عبد الله أبو زيد، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان.
14. أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، العسقلاني، 1406–1986، تقريب التهذيب، ط1، ت: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا.
15. أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، الخطيب البغدادي، تقييد العلم، إحياء السنة النبوية – بيروت.
16. أبو بكر، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر، معين الدين، (ابن نقطة الحنبلي)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ت: 629هـ)، ت: كمال الحوت، دار الكتب العلمية، ط1.
17. أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، العسقلاني، تهذيب التهذيب، ط1، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند.
18. أبو الحجاج، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، جمال الدين، القضاعي، الكلبي، المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ط1، ت: د. بشار عواد، مؤسسة الرسالة.
19. أبو حاتم، محمد بن حبان بن أحمد بن حِبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، الدارمي، البُستي، ط1، وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية.
20. أبو الفداء، قاسم بن قُطْلُوْبَغَا، زين الدين السُّوْدُوْنِي الجمالي الحنفي، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ط1، مركز النعمان، تحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن.
21. أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، الأصبهاني، 1394–1974، حلية الأولياء، الناشر: السعادة.
22. خزانة التراث، إصدار مركز الملك فيصل، فهارس المخطوطات الإسلامية في المكتبات والخزانات ومراكز المخطوطات في العالم.
23. صلاح الدين الزعبلاوي، 1431، دراسات في النحو موقع اتحاد كتاب العرب.
24. أبو الفضل، محمد بن طاهر بن علي بن أحمد، أبي الفضل، المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ، ت: د. عبد الرحمن الفريوائي، دار السلف .
25. محمد بن السيد حسن، الراموز على الصحاح، ت: د. محمد الرديني، دار أسامة – دمشق.
26. أبو زكريا، يحيى بن معين بن عون بن زياد، المري، البغدادي، 1408هـ– 1988م، سؤالات ابن الجنيد، ط1، ت: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار – المدينة المنورة.
27. أبو عبد الله، محمد بن عبد الله، الحاكم الضبي النيسابوري، المعروف بابن البيع، سؤالات السجزي للحاكم، ط1، ت: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي.

28.أبو عبد الرحمن، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، السلمي، سؤالات السلمي للدارقطني، ط1، ت: فريق من الباحثين بإشراف: د. سعد بن عبد الله الحميد و د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي.

29. ، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، شمس الدين الذهبي، سير أعلام النبلاء، ط3، ت: مجموعة من المحققين، مؤسسة الرسالة.

30.أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد، الخطيب البغدادي، شرف أصحاب الحديث، ت: محمد سعيد خطي أوغلي، دار إحياء السنة النبوية – أنقرة.

31.أبو الفرج، عبد الرحمن بن علي بن محمد، جمال الدين الجوزي، 1421هـ- 2000م، صفة الصفوة، ت: أحمد بن علي، دار الحديث، القاهرة، مصر.

32.أبو الفضل، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، طبقات الحفاظ، ط1، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

33. ، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عبد الهادي، الدمشقي الصالحي،طبقات علماء الحديث، ط2، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان.

34.دخيل بن صالح اللحيدان، طرق التخريج بحسب الراوي الأعلى، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط: السنة 34 – العدد (117).

35.أبو الشيخ، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، الأنصاري الأصبهاني، ت: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة.

36.أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد، الخطيب البغدادي1421، الفقيه والمتفقه، ط2، ت: عادل بن يوسف الغرازي، دار ابن الجوزي – السعودية.

37.أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن محمود، الكعبي البلخي، 2000م، قبول الأخبار ومعرفة الرجال، ط1، ت: الحسيني عمر عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، لبنان.

38.أبو بكر، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، الخُسْرَوْجِردي، الخراساني، البيهقي، ت: محمد بن عبد الله آل عامر، مكتبة العبيكان.

39.أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، شمس الدين، الذهبي، 1413هـ- 1992م، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ط1، محمد عوامة، أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة.

40.أبو أحمد بن عدي، الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، ط1، ت: عادل أحمد عبد الموجود- علي محمد معوض، الكتب العلمية – بيروت- لبنان.

41.أبو عبد الله، محمد بن عبد الواحد، ضياء الدين، المقدسي، كتاب السنن والأحكام، ط1، ت: حسين عكاشة، دار ماجد عسيرِي، المملكة العربية السعودية.

42. أبو بكر، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، الخُسْرَوْجِردي الخراساني، البيهقي، كتاب القراءة خلف الإمام، ط1، ت: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية – بيروت.
43. أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، العسقلاني، لسان الميزان، ط1، ت: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية.
44. أبو حاتم، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، أبي حاتم، الدارمي، البُستي، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ط1، ت: محمود إبراهيم، دار الوعي حلب.
45. أبو جعفر، أحمد بن محمد بن سلامة، الأزدي المصري، الطحاوي، مختصر اختلاف العلماء، ط2، د. عبد الله نذير أحمد، دار البشائر الإسلامية – بيروت.
46. أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال، التميمي، الموصلي، مسند أبي يعلى الموصلي، ت: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث.
47. أبو حفص، عمر بن علي بن عمر، سراج الدين، القزويني، مشيخة القزويني، ط1، ت: د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، ط1.
48. أبو الفضل، أحمد بن علي بن حجر، العسقلاني، المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، ط1، مجموعة باحثين، دار العاصمة، دار الغيث – السعودية.
49. أبو عبد الله، ياقوت بن عبد الله، الرومي الحموي، 1995م، معجم البلدان، ط2، دار صادر، بيروت.
50. علي الرضا قره بلوط وأحمد طوران قره بلوط، 2001م، معجم التاريخ، (التراث الإسلامي في مكتبات العالم، (المخطوطات والمطبوعات))، ط1، دار العقبة، قيصري، تركيا.
51. أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، شمس الدين الذهبي، المغني في الضعفاء، ت: د. نور الدين عتر.
52. أبو الحسن، علي بن أبي بكر بن سليمان، نور الدين الهيثمي، المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي، ت: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية.
53. أبو سعد، عبد الكريم بن محمد بن منصور، التميمي السمعاني المروزي، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، ت: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار عالم الكتب.
54. أبو الفرج، عبد الرحمن بن علي، جمال الدين الجوزي، 1992، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، ط1، ت: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت.
55. أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، شمس الدين الذهبي، الميزان في نقد الرجال، ت: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر.
56. ، أبو العباس، أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر، ابن خلكان، شمس الدين البرمكي الإربلي، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ت: إحسان عباس، دار صادر.

57. أبو الحسن، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، البغدادي، الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، ت: د. عبد الرحيم محمد القشقري، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

References

1. Abu al-Fadl, Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), Itihaaf al-Farasha bi al-Fawa'id al-Mubtada min al-Atraf al-Ashra (The Gift of the Butterfly with the Innovative Benefits from the Ten Atrafs), 1st ed., Sunnah and Biography Service Center, supervised by Dr. Zuhair ibn Nasir al-Nasir, King Fahd Center for the Printing of the Holy Qur'an.

2. Abu Abdullah, Muhammad ibn Abd al-Wahid, Diya' al-Din al-Maqdisi (d. 643 AH), Hadiths or Manuscripts of the Selected Hadiths Not Narrated by al-Bukhari and Muslim in Their Sahihs, trans. Abd al-Malik ibn Abd Allah ibn Duhaish, Khader Printing and Publishing House, Beirut, Lebanon, 3rd ed.

3. Abu Hatim, Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad ibn Hibban ibn Mu'adh ibn Ma'bad al-Tamimi, al-Darimi al-Busti, Al-Ihsan fi Taqribi Sahih Ibn Hibban (d. 354 AH), 1st ed., Al-Risala institution , Beirut, arranged by Ali ibn Balban al-Farsi (d. 739 AH). T: Shu'ayb al-Arna'ut.

4. Abu Ya'la, al-Khalil ibn Abdullah ibn Ahmad ibn Ibrahim ibn al-Khalil, al-Qazwini al-Khalili, A Call to Know the Scholars of Hadith, 1st ed., trans. Dr. Muhammad Sa'id Umar, Maktabat al-Rushd - Riyadh, 1st ed.

5. Abu Abdullah Mughultay ibn Qilij ibn Abdullah, Ala' al-Din al-Bakjari al-Misri al-Hakri al-Hanafi, 2001, or Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal, 1st ed., trans. Abu Abd al-Rahman Adel ibn Muhammad - Abu Muhammad Usama ibn Ibrahim, al-Faruq Printing and Publishing House.

6. Abu Sa'd, Abd al-Karim ibn Muhammad ibn Mansur, al-Tamimi al-Natiq al-Marwazi, al-Ansab, trans. Abd al-Rahman Yahya al-Mu'alimi, Ottoman Council of Education, Hyderabad.

7. Abu al-Fida, Ismail ibn Umar ibn Kathir, al-Qarsh al-Basri al-Dimashqi, al-Bidayah wa al-Nihayah, 1st ed., trans. Abdullah ibn Abd al-Muhsin al-Turki, Dar Hijr Printing and Publishing House.

8. Omar bin Ahmed bin Hibat Allah bin Abi Jarada Al-Aqili, Kamal Al-Din Ibn Al-Adim, Therefore, It is Requested in the History of Aleppo, trans. Dr. Sil Zakar, Dar Al-Fikr.

9. Abu Bakr, Ahmed bin Abi Khaithama, 2006, The Great History (The History of Ibn Abi Khaithama), 1st ed., trans. Salah bin Fathi Hilal, Al-Farouq Al-Hadith Printing and Publishing House - Cairo.

10. Abu Abdullah, Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz, Shams Al-Din Al-Dhahabi, History of Islam: Deaths of Famous Figures and Notable Figures, 2nd ed., trans. Omar Abdul Salam Al-Tadmuri, Dar Al-Kitab Al-Arabi.
11. Dr. Fuad Sezgin, 1411 AH - 1991 AD, History of Arab Heritage, translated by Dr. Mahmoud Fahmy Hijazi, indexed by Dr. Abdul Fattah Muhammad Al-Helou, Muhammad bin Saud Islamic University.
12. Abu Bakr, Ahmad ibn Ali ibn Thabit ibn Ahmad ibn Mahdi, Al-Khatib al-Baghdadi, History of Baghdad, 1st ed., Dr. Bashar Awad Marouf, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut.
13. Abu Zayd, Salih ibn Abd al-Aziz ibn Ali, Facilitating the Wayfarer for the Seeker of Knowledge of the Hanbalis, 1st ed., trans. Bakr ibn Abd Allah Abu Zayd, Al-Risalah Foundation for Printing, Publishing, and Distribution, Beirut, Lebanon.
14. Abu al-Fadl, Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar, al-Asqalani, 1406-1986, Taqrib al-Tahdhib, 1st ed., trans. Muhammad Awwamah, Dar al-Rashid, Syria.
15. Abu Bakr, Ahmad ibn Ali ibn Thabit ibn Ahmad ibn Mahdi, Al-Khatib al-Baghdadi, Restricting Knowledge, Reviving the Prophetic Sunnah, Beirut.
16. Abu Bakr, Muhammad ibn Abd al-Ghani ibn Abi Bakr, Mu'in al-Din (Ibn Nuqta al-Hanbali), At-Taqeed li-Ma'rifat narrators of Sunan and Musnads (d. 629 AH), trans. Kamal al-Hut, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st ed.
17. Abu al-Fadl, Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar, al-Asqalani, Tahdhib al-Tahdhib, 1st ed., Nizamiyah Encyclopedia Press, India.
18. Abu al-Hajjaj, Yusuf ibn Abd al-Rahman ibn Yusuf, Jamal al-Din, al-Quda'i, al-Kalbi, al-Mizzi, Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal, 1st ed., trans. Dr. Bashar Awad, al-Risalah Foundation.
19. Abu Hatim, Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad ibn Hibban ibn Mu'adh ibn Ma'bad, al-Tamimi, al-Darimi, al-Busti, 1st ed., Ministry of Education, Government of India.
20. Abu al-Fida, Qasim ibn Qutlubugha, Zayn al-Din al-Suduni al-Jamali al-Hanafi, Al-Thiqat min min Lam Waqi' fi al-Kutub al-Sittah (Thin Men Not Mentioned in the Six Books), 1st ed., Al-Nu'man Center for Heritage and Translation, Sana'a, Yemen.
21. Abu Na'im, Ahmad ibn Abdullah ibn Ahmad ibn Ishaq ibn Musa ibn Mihran al-Isfahani, 1394-1974, Hilyat al-Awliya' (The Ornament of the Saints), publisher: Al-Sa'ada.
22. The Heritage Treasury, published by the King Faisal Center, Catalogues of Islamic Manuscripts in Libraries, Libraries, and Manuscript Centers Worldwide.

23. Salah al-Din al-Zabalawi, 1431, Studies in Grammar, Arab Writers Union website.
24. Abu al-Fadl, Muhammad ibn Tahir ibn Ali ibn Ahmad, Abu al-Fadl al-Maqdisi al-Shaybani, known as Ibn al-Qaysarani, Dhakhirat al-Huffaz (The Treasure of the Hadith Scholars), ed. Dr. Abd al-Rahman al-Fariwa'i, Dar al-Salaf.
25. Muhammad bin Al-Sayyid Hassan, Al-Ramuz on the Sahih, trans. Dr. Muhammad Al-Radini, Osama House - Damascus.
26. Abu Zakariya, Yahya ibn Ma'in ibn Awn ibn Ziyad, al-Murri, al-Baghdadi, 1408 AH - 1988 AD, Questions of Ibn al-Junayd, 1st ed., trans. Ahmad Muhammad Nur Saif, Maktaba al-Dar - Medina.
27. Abu Abdullah, Muhammad ibn Abdullah, al-Hakim al-Dhabi al-Nishaburi, known as Ibn al-Bay', Questions of al-Sajzi to al-Hakim, 1st ed., trans. Muwaffaq ibn Abdullah ibn Abd al-Qadir, Dar al-Gharb al-Islami.
28. Abu Abd al-Rahman, Muhammad ibn al-Husayn ibn Muhammad ibn Musa ibn Khalid ibn Salim al-Nishaburi, al-Salami, Questions of al-Salami to al-Daraqutni, 1st ed., trans. A team of researchers supervised by: Dr. Sa'd ibn Abdullah al-Hamid and Dr. Khalid ibn Abd al-Rahman al-Juraisi.
29. Abu Abdullah, Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz, Shams al-Din al-Dhahabi, Biographies of the Noble Figures, 3rd ed., trans. A group of researchers, al-Risala Foundation.
30. Abu Bakr, Ahmad ibn Ali ibn Thabit ibn Ahmad, Al-Khatib Al-Baghdadi, The Honor of the Hadith Scholars, trans. Muhammad Sa'id Khati Oghli, Dar Ihya' Al-Sunnah Al-Nabawiyyah, Ankara.
31. Abu Al-Faraj, Abd Al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad, Jamal Al-Din Al-Jawzi, 1421 AH - 2000 AD, Sifat Al-Safwa, trans. Ahmad ibn Ali, Dar Al-Hadith, Cairo, Egypt.
32. Abu Al-Fadl, Abd Al-Rahman ibn Abu Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti, Classes of Hadith Scholars, 1st ed., Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut.
33. Abu Abdullah, Muhammad ibn Ahmad ibn Abd Al-Hadi, Al-Dimashqi Al-Salihi, Classes of Hadith Scholars, 2nd ed., Al-Risalah Foundation for Printing, Publishing, and Distribution, Beirut, Lebanon.
34. Dakhil ibn Salih Al-Luhaidan, Methods of Graduation According to the Highest Narrator, Islamic University of Medina, 34th ed., Issue (117).
35. Abu al-Sheikh, Abdullah ibn Muhammad ibn Ja'far ibn Hayyan, al-Ansari al-Isfahani, trans. Ridha Allah ibn Muhammad Idris al-Mubarakfuri, Dar al-Asima.
36. Abu Bakr, Ahmad ibn Ali ibn Thabit ibn Ahmad, al-Khatib al-Baghdadi (1421), The Jurist and the Jurist, 2nd ed., trans. Adel ibn Yusuf al-Gharazi, Dar Ibn al-Jawzi, Saudi Arabia.
37. Abu al-Qasim, Abdullah ibn Ahmad ibn Mahmoud, al-Ka'bi al-Balkhi, 2000, Acceptance of News and Knowledge of Men, 1st ed., trans. al-

Husayni Umar Abd al-Rahim, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Lebanon.
38. Abu Bakr, Ahmad ibn al-Husayn ibn Ali ibn Musa, al-Khusrawjirdi, al-Khurasani, al-Bayhaqi, trans. Muhammad ibn Abdullah Al-Amer, al-Ubaikan Library.
39. Abu Abdullah, Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz, Shams al-Din, al-Dhahabi, 1413 AH - 1992 CE, al-Kashif fi Ma'rifat Man Lah narrati fi al-Kutub al-Sittah (The Revealer of the Knowledge of Those Who Narrate in the Six Books), 1st ed., Muhammad Awwamah, Ahmad Muhammad Nimr al-Khatib, Dar al-Qibla for Islamic Culture - Quranic Sciences Foundation, Jeddah.
40. Abu Ahmad ibn Adi, al-Jurjani, al-Kamil fi Du'afa' al-Rijal (The Complete Book of the Weak Men), 1st ed., trans. Adel Ahmad Abd al-Mawjud - Ali Muhammad Mu'awwad, Scientific Books - Beirut, Lebanon.
41. Abu Abdullah, Muhammad ibn Abd al-Wahid, Diya' al-Din al-Maqdisi, Kitab al-Sunan wa al-Ahkam (The Book of Sunnah and Rulings), 1st ed., trans. Hussein Ukasha, Dar Majid Asiri, Kingdom of Saudi Arabia.
42. Abu Bakr, Ahmad ibn al-Husayn ibn Ali ibn Musa, al-Khusrawijirdi al-Khurasani, al-Bayhaqi, The Book of Recitation Behind the Imam, 1st ed., trans. Muhammad al-Sa'id Basyouni Zaghloul, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut.
43. Abu al-Fadl, Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar, al-Asqalani, Lisan al-Mizan, 1st ed., trans. Abd al-Fattah Abu Ghuddah, Dar al-Bashair al-Islamiyyah.
44. Abu Hatim, Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad ibn Hibban, Abu Hatim, al-Darimi, al-Busti, The Wounded among the Hadith Scholars, the Weak and the Forsaken, 1st ed., trans. Mahmoud Ibrahim, Dar al-Wa'i, Aleppo.
45. Abu Ja'far, Ahmad ibn Muhammad ibn Salamah, al-Azdi al-Misri, al-Tahawi, A Summary of the Differences of Scholars, 2nd ed., Dr. Abdullah Nazir Ahmad, Dar al-Bashair al-Islamiyyah, Beirut. 46. Abu Ya'la, Ahmad ibn Ali ibn al-Muthanna ibn Yahya ibn Isa ibn Hilal, al-Tamimi, al-Mawsili, Musnad Abi Ya'la al-Mawsili, trans. Hussein Salim Asad, Dar al-Ma'mun for Heritage.
47. Abu Hafs, Umar ibn Ali ibn Umar, Siraj al-Din, al-Qazwini, Mashyakhat al-Qazwini, 1st ed., trans. Dr. Amer Hassan Sabry, Dar al-Bashair al-Islamiyyah, 1st ed.
48. Abu al-Fadl, Ahmad ibn Ali ibn Hajar, al-Asqalani, Al-Matalib al-Aliyah bi-Zawa'id al-Masanid al-Athmaniya, 1st ed., a group of researchers, Dar al-Asima, Dar al-Ghaith, Saudi Arabia.
49. Abu Abdullah, Yaqut ibn Abdullah, al-Rumi al-Hamawi, 1995, Dictionary of Countries, 2nd ed., Dar Sadir, Beirut.
50. Ali al-Rida Qara Ballut and Ahmad Turan Qara Ballut, 2001, Dictionary of History (Islamic Heritage in the Libraries of the World

(Manuscripts and Publications)), 1st ed., Dar al-Aqaba, Kayseri, Turkey.
51. Abu Abdullah, Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz, Shams al-Din al-Dhahabi, Al-Mughni fi al-Du'afa, trans. Dr. Nur al-Din Atar.
52. Abu al-Hasan, Ali ibn Abi Bakr ibn Sulayman, Nur al-Din al-Haythami, The Sublime Objective in the Additions of Abu Ya'la al-Mawsili, trans. Sayyid Kasravi Hasan, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
53. Abu Sa'd, Abdul Karim ibn Muhammad ibn Mansur, al-Tamimi al-Sam'ani al-Marwazi, Selections from the Dictionary of al-Sam'ani's Scholars, trans. Muwaffaq ibn Abdullah ibn Abdul Qadir, Dar Alam al-Kutub.
54. Abu al-Faraj, Abd al-Rahman ibn Ali, Jamal al-Din al-Jawzi, 1992, Al-Muntazam fi Tarikh al-Umam wa al-Muluk, 1st ed., trans. Muhammad Abd al-Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut.
55. Abu Abdullah, Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz, Shams al-Din al-Dhahabi, Al-Mizan fi Naqd al-Rijal, trans. Ali Muhammad al-Bajawi, Dar al-Ma'rifah for Printing and Publishing.
56. Abu al-Abbas, Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Abi Bakr, Ibn Khallikan, Shams al-Din al-Barmaki al-Irbili, Deaths of Notables and News of the Sons of the Age, trans. Ihsan Abbas, Dar Sadir.
57. Abu al-Hasan, Ali ibn Umar ibn Ahmad ibn Mahdi, al-Baghdadi, al-Daraqutni, Al Duafaa Wa Al Matrokeen, trans. Dr. Abd al-Rahim Muhammad al-Qashqari, Journal of the Islamic University of Medina.